المبلغ لا يتضمن موازنة تشغيل القطاع

حاجات العراق في مجال الصحة تقدر بـ8 مليارات دولار خلال اربع سنوات

بغداد ـ من ديبورا هاينز:

عراقي يتفحص الدمار في احد قصور صدام

اكد مصدر رفيع المستوى في وزارة الصحة العراقية ان اعادة بناء القطاع الصحي واصلاح الاضرار التي لحقت به جراء الحروب والعقوبات الاقتصادية السابقة يحتاج الى ما لا يقل عن ثمانية مليارات دولار خلال السنوات الاربع المقبلة مشيرا الى ان العراق غير قادر على تأمين هذا المبلغ بمفرده.

وقال وكيل وزارة الداخلية العراقية عمار الصفار لوكالة فرانس برس «خلال السنوات الاربع المقبلة سنحتاج لمبلغ يتراوح بين سبعة او ثمانية مليارات دولار لاعادة بناء القطاع الصحي فقط» لافتا الى ان المبلغ «لا يتضمن موازنة تشغيل القطاع».

واكد الصفار ان وضع المالية العراقية لا يسمح بتخصيص كل هذه الاموال لهذا القطاع. وقال «نناشد المجتمع الدولي لمساعدتنا».

وكانت الولايات المتحدة تعهدت في 2004 بتخصيص مبلغ 786 مليون دولار من اجل بناء المستشفيات وتجهيزها بمعدات طبية حديثة.

لكن مكافحة حركة التمرد المسلحة المتزايدة في البلاد استنفدت جزءا لا بأس به من هذه المبالغ.

وقال مصدر امريكي طلب عدم الكشف عن هويته «في ذلك الحين، اي في مطلع العام 2004، كان الوضع الامني ينبىء بالتحسن واعتقدنا انه سيكون بمقدورنا الانصراف الى اعمال اعادة الاعمار في اجواء سلمية».

واضاف «لكن خلافا لتوقعاتنا شهد الوضع الامني تدهورا كبيرا مما دفعنا الى تخصيص نحو 25 % من هذه الاموال من اجل حماية المنشآت التي بدأنا بتشييدها والمقاولون الذين يعملون على تنفيذها».

واوضح ان واشنطن التي تعهدت ببناء وتجهيز 150 مركزا طبيا حتى منتصف العالم 2006 قامت «بتخفيض العدد الى 142 مركزا وبتأخير موعد بدء العمل فيها حتى نهاية العام 2006».

كذلك تعهدت الولايات المتحدة باعادة تأهيل 19 مستشفى في مختلف ارجاء العراق.

وانجز حتى الان تأهيل مستشفى واحد منها فقط في مدينة النجف الاشرف الشيعية المقدسة (160 كلم جنوب بغداد). واشار المصدر الامريكي الى ان هذا المستشفى يشهد حاليا عملية اصلاح بعد تعرضه لاعتداء.

في المقابل اكد المصدر الامريكي ان مبلغ 75 مليون دولار المخصص لتجهيز المستشفيات (اسرة، معدات تعقيم، تهوئة، معدات طبية للتخطيط الشعاعي ...) سيصرف قبل نهاية شهر نيسان (ابريل) المقبل.

وفي معرض تلخيصه لوضع القطاع الصحي قال الصفار «صحيح ان الولايات المتحدة كانت كريمة معنا حتى الان لكن مساعداتها لم تعط سوى مردود ضئيل».

واعرب عن اسفه لتفضيل شركات امريكية واختيارها لتنفيذ اعمال اعادة الاعمار بدل الشركات العراقية.

من ناحية اخرى رأى المصدر الامريكي بأن غياب الاستمرارية على رأس المؤسسات الامريكية والعراقية ساهم في تأخير عملية اعادة الاعمار.

وقال «صحيح ان التأخير خيب املي لكنه لم يفاجئني. منذ نيسان (ابريل) عام 2003 تعاقب ستة اشخاص على منصب وزير الصحة في العراق وتعاقب العدد نفسه على منصب المندوب الامريكي المكلف هذا الملف».

ومن المتوقع ان يؤدي تشكيل الحكومة العراقية المقبلة النابعة عن اول انتخابات جرت لاختيار اعضاء برلمان دائم مدة ولايته اربع سنوات، الى مزيد من الاستقرار في السياسة الصحية.

وقال الصفار «عندها علينا تحديد اهداف لاعادة بناء قطاع الصحة سواء على مستوى الانشاءات المادية او على مستوى اعداد الاطباء والممرضين».

واضاف محذرا «لكن ذلك سيجعلنا بحاجة الى مزيد من الاموال».

(اف ب)

مصرف «كريدي اغريكول» قام بشراء ثالث اكبر مصرف مصري للافراد

حوض المتوسط اصبح محط انظار المصارف الفرنسية

باريس ـ من ايف بونيفار:

اصبحت منطقة حوض المتوسط المتجهة نحو الخصخصة موضع اهتمام كبير من قبل المصارف الفرنسية، والمثال على ذلك قيام مصرف «كريدي اغريكول» في الآونة الاخيرة بشراء ثالث اكبر مصرف مصري للافراد.

وتماشيا مع حرصها على عدم المجازفة في منطقة واحدة، لم تعد المصارف الفرنسية تتطلع فقط في اتجاه الصين، التي ما زالت تعتبر ذات مخاطر، او اوروبا الشرقية التي سبق لها ان توغلت فيها.

اليوم اصبح المغرب العربي والشرق الاوسط وتركيا مناطق تجذب استثمارات هذه المصارف اكثر من اي وقت مضى.

ويقول نيكولا ليولاكيس المستشار لدى مكتب الاستشارات والخدمات المالية «مرسير اوليفر وايمن» ان دول المتوسط، حيث 20 الى 25 % فقط من السكان يلجأون الى الخدمات المصرفية بصورة دائمة، تمثل «امكانية هائلة للنمو» لهذه المصارف، خصوصا بعد ان بلغت السوق الفرنسية مرحلة النضوج.

ويضيف ان «(دول) المغرب العربي هي دول فرانكوفونية وهي تاريخيا سوق معروفة لدى المصارف الفرنسية».

والدليل على هذا الاهتمام المتزايد قيام مصرف «كريدي اغريكول» الخميس الماضي بشراء 75 % من اسهم البنك المصري الامريكي (ايجيبشن اميريكن بنك) وهو ثالث اكبر مصرف مصري للافراد.

ولا ينوي المصرف الفرنسي التوقف عند هذا الحد، اذ ان خطته الاستراتيجية لفترة 2006 ـ 2008 يتمحور حول برنامج استثمارات بقيمة خمسة مليارات يورو في حوض المتوسط ووسط اوروبا واوروبا الشرقية.

وقد قرر مصرف فرنسي خاص آخر هو «بي.ان.بي باريبا» الذي استولى على 50 % من المصرف التركي «تي.اي.بي» في حزيران (يونيو) الماضي، افتتاح مزيد من الفروع في دول المتوسط ومنطقة الخليج.

ويقول جان جاك سانتيني مدير قسم العمليات المصرفية في الخارج لوكالة فرانس برس ان «بي.ان.بي باريبا» يريد «الاستفادة من المناخ السياسي والاقتصادي الذي تحسن نتيجة الاصلاحات الجارية».

وفي اواخر 2004، كان للمصرف 314 فرعا في هذه المنطقة التي من المتوقع ان تضم شبكة من 581 فرعا اواخر 2007.

وليس المصرف الفرنسي «سوسييتيه جنرال» بعيدا عن هذه التحركات.

ففي الصيف الماضي، اصبح «اول مصرف ذات راسمال خاص» في مصر بفضل شرائه «بنك مصر الدولي» (مصر انترناشونال بنك) الذي سيتم دمجه لاحقا مع فرع سوسييتيه جنرال في مصر (ناشونال سوسييتيه جنرال بنك) الذي يملكه بنسبة 78 % منذ العام 2004.

ويقول «سوسييتيه جنرال» ان لديه مليون زبون في دول حوض المتوسط (مع استثناء اليونان)، حيث يوظف ستة آلاف شخص.

وبعد رفض عرضها لشراء «بنك مصر الدولي»، تطمح «بي.ان.بي باريبا» الآن الى شراء بنك الاسكندرية الذي من المتوقع ان تتم خصخصته مطلع هذه السنة.

وقد حصل قسم «القرض للاستهلاك» التابع لهذا المصرف الفرنسي على موافقة السلطات لافتتاح فرع في الجزائر.

ويوضح مدير الفرع في الجزائر لويك لوبيشو لوكالة فرانس برس ان المصرف ينوي، من خلال هذا الفرع، تقديم «حلول مالية في نقاط البيع» (مثل المتاجر الكبرى ومحلات السيارات).

ويضيف لوبيشو ان «قطاع البيع بالتجزئة الحديث والمنظم في تطور دائم، وحاجات الاسر الجزائرية الى التجهيزات اصبحت كبيرة جدا».

ويقول المدير ان المصرف يراهن على تطور سوق السيارات (تم بيع 120 الف سيارة جديدة عام 2004) وسوق البيع بالمفرق التقليدي (كالاثاث والادوات المنزلية الكهربائية).

وتثير خصخصة مصرف التسليف الشعبي «كريدي بوبولير» المتوقعة في 2006 شهية المصارف الفرنسية وقد بدأت كل من «سوسييتيه جنرال» و«بي.ان.بي باريبا» و«كريدي اغريكول» والمجموعة المصرفية الفرنسية «بنك بوبولير» بدراسة الملف.

اما مصرف «صندوق التوفير» (كيس ديبارن) الفرنسي، فيركز اكثر على المملكة المغربية.

وبعد فشله في شراء «البنك المغربي للتجارة الخارجية» في تشرين الاول (اكتوبر) 2003، ستقوم هذه المؤسسة المصرفية الفرنسية بالاستثمار في مصرف «القرض العقاري والسياحي».

ويقول المصرف ان «الهدف هو تطوير مصرف (القرض العقاري والسياحي) في اتجاه نموذج مصرف متخصص في تقديم الخدمات للعائلة ليلعب دورا هاما في تحفيز السكان على اللجوء الى الخدمات المصرفية في المغرب». (اف ب)

دراسة لمؤسسة امريكية ترى ان الاقتصاد التونسي لم يتحرر كليا

تونس تعترف بضعف استقطابها للاستثمارات العربية البينية

■ تونس ـ يو بي آي: اعترفت مسؤولة تونسية بضعف استقطاب بلادها للاستثمارات العربية البينية التي تجاوز اجمالي حجمها 5 مليار دولار خلال العام 2004، كان نصيب تونس منها 7,7 بالمئة فقط.

وقالت منجية الخميري المديرة العامة للوكالة التونسية للنهوض بالاستثمارات الخارجية في تصريح نشر امس الاربعاء، ان وفرة الاستثمارات العربية التي تطورت بعد احداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 وارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية، لا يعني توافقها مع استراتيجيات التنمية الموجودة في تونس.

وارجعت ضعف استقطاب بلادها لهذه الاستثمارات الى انها «تهم مجالات ليست فيها لتونس مزايا تفاضلية او لا تمثل اولوية تنموية في الوقت الراهن، مثل القطاعات التجارية السياحية والعقارية باعتبارها غير مفتوحة تماما وخاضعة لبعض الشروط».

لكنها اكدت بالمقابل على ان الاستثمارات العربية والمستثمرين العرب يحتلون مكانة هامة في تونس، حيث «يأتون في المرتبة الثانية بعد الاتحاد الاوروبي، كما ان حجم الاستثمارات العربية وصل الى 29,4 بالمئة من اجمالي الاستثمارات التي استقطبتها تونس عام 2005.

واضافت ان بلادها تعمل حاليا على تدارك هذا الوضع من خلال اعداد ملفات حول المشاريع التي يمكن للمستثمرين العرب المشاركة في طلبات عروضها الدولية مثل اقامة ميناء بالمياه العميقة، وتهيئة الضفة الجنوبية لبحيرة تونس الجنوبية واقامة محطة لتحلية المياه.

وقالت الخميري ان الجانب العربي اعرب عن اهتمام كبير بهذه المشاريع خلال الجولة الاخيرة لرئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي التي قادته لأكثر من عاصمة خليجية، «لذلك تعتزم الوكالة التونسية للنهوض بالاستثمارات الخارجية فتح مكتب لها في دبي لاستهداف رؤوس الاموال العربية سواء عن طريق مكاتب الخبرة او عن طريق البنوك الموجودة في تونس الناشطة في هذه المنطقة». يشار الى ان البيانات الاحصائية الرسمية التونسية تشير الى ان نسبة الاستثمارات العربية في تونس بلغت خلال الفترة ما بين عامي 1997 و2004 حوالي 11 بالمئة، لترتفع خلال شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من العام الماضي الى 29 بالمئة.

وتتوزع هذه الاستثمارات على 213 مؤسسة استثمارية عربية أو ذات مساهمة عربية ناشطة في قطاعات السياحة و الخدمات والصناعات المعملية بحجم استثمارات بنحو769,1 مليار دينار (340,1 مليار دولار).

وتحتل الاستثمارات الكويتية بتونس المرتبة الاولى، حيث بلغ حجمها خلال الفترة ما بين 1997و2004 اكثر من 375 مليون دينار(نحو 284 مليون دولار)، أي حوالي 55 بالمئة من اجمالي الاستثمارات العربية في تونس، بينما تحتل ليبيا المركز الثاني باستثمارات تقدر بأكثر من 124 مليون دينار (94 مليون دولار).

ومن جهة اخرى اعتبرت مؤسسة أمريكية في دراسة لها، ان الاقتصاد التونسي لم يتحرر كليا، الامر الذي يجعل تونس في المرتبة 99 من اصل 157 دولة،والعاشرة عربيا من ضمن 15 دولة عربية شملتها الدراسة.

واسندت مؤسسة (هاريتاج فاونديش) التي عادة ما تقوم بدراسات اقتصادية لصالح الادارة الامريكية في دراسة حديثة نشرت صحيفة (الصباح) التونسية المستقلة امس الاربعاء مقتطفات منها، 24,3 درجة نقاطة لتونس كمؤشر لتحرر اقتصادها للعام 2006، مقابل 14,3 نقاط عام 2005.

وارجعت مؤشر التحرر الاقتصادي لتونس الى ما وصفته بـ«كثرة الاجراءات الادارية التي يتطلبها بعث أي مشروع اقتصادي، وضعف النفاذ الى التمويل بما يعيق نمو الاستثمارات الخاصة الى جانب ارتفاع التضخم رغم التحكم فيه».

كما اسندت 5 درجات للاقتصاد التونسي في مجال السياسات التجارية، مما يعني مستوى عال من الحماية الاقتصادية، وذلك على خلفية ارتفاع المعالم الجمركية الموظفة على عمليات الاستيراد والتي قدر معدل نسبتها بـ4,27 بالمئة من قيمة الواردات.

واشارت المؤسسة في دراستها التي استندت فيها الى تقارير البنك الدولي، الى ان الاقتصاد التونسي حافظ على درجة 4 في مجال «تدفق رؤوس الاموال والاستثمار الخارجي» و«القطاع البنكي المالي»، مما يعني ارتفاع الحاجز الاقتصادي امام الاستثمار وصعوبة الحصول على التمويلات.

واعتبرت انه على الرغم من سعي الحكومة التونسية الى استقطاب الاستثمارات الخارجية المباشرة، فانها تعمل مع ذلك على «توجيه هذه الاستثمارات نحه قطاعات اقتصادية محدودة الاختيارات لحماية الاستثمارات المحلية، حيث لا يسمح مثلا للمستثمرين الاجانب بامتلاك الاراضي الزراعية، كما لا يحق للمستثمر الاجنبي امتلاك اكثر من 49 بالمئة من رأس مال الشركات المقيمة».

الى ذلك، اشارت الدراسة الى ان تونس حافظت على درجة 3 في مجالات «حماية حقوق الملكية» و«التنظيم الاداري» و«السوق الموازية»، كما حافظت ايضا على درجة 9,3 لعامل «العبء الضريبي» الذي يشمل معدل ثلاثة مؤشرات ضريبية هي «الضريبة على الدخل» (5,3 درجات) و«الضريبة على الأرباح 5,4 درجة) و«تحكم الدولة في الموازنة» (3 درجات).

وكانت المؤسسة الامريكية قد اختارت في دراستها هونغ كونغ بوصفها الاكثر حرية وانفتاحا اقتصاديا، وذلك للمرة 12 على التوالي، حيث اسندت لها الدرجة الاولى 28,1 نقطة، بينما حصلت سنغافورة على الدرجة الثانية بـ56,1 نقطة، وثالثا ايرلن ـ دا ب ـ 58,1 نقطة، في حين صنفت كوريا الشمالية في اخر القائمة بـ5 نقاط بعد ايران بـ51,4 نقطة.

وعربيا، تصدرت دولة البحرين القائمة بحصولها على 23,2 قاط كمؤشر لتحرر اقتصادها، تليها دولة الكويت (المرتبة 50 عالميا) ثم الاردن (المرتبة 57 عالميا).

يشار الى ان مؤشر التحرر الاقتصادي الذي استخدمته مؤسسة «هاريتاج فاونديش» في دراستها يتراوح بين 1 و5 درجات، حيث يعتبر الاقتصاد الذي يحصل على 1 الاكثر تحررا و5 الاكثر انغلاقا، كما يتناول المؤشر عشرة عوامل اقتصادية منها مستوى تدخل الدولة في الاقتصاد وحقوق الملكية وتدفق رؤوس الاموال والقطاع المصرفي والمالي.

عمان تطلق مشروعاً سياحيا بقيمة 20 مليار دولار

■ دبي ـ ق ب: أطلقت سلطنة عمان واحدا من أكبر المشاريع العقارية الإسكانية والسياحية في المنطقة ضمن استراتيجية تهدف إلى تنشيط القطاع السياحي وتطوير الحياة الحضرية في البلاد. وتبلغ كلفة مشروع «المدينة الزرقاء» 20 مليار دولار أمريكي ويعتبر أضخم مشروع عقاري يتم طرحه في البلاد ويقع بالقرب من العاصمة مسقط وسيتم تنفيذ المشروع على عشرة مراحل تمتد لـ15 عاما.

ووقعت شركة «السوادي للاستثمار والسياحة» العمانية بصفتها صاحبة الامتياز مع كل من شركة «أكتور» اليونانية وشركة انكا التركية اتفاقية لبناء المرحلة الأولى من المشروع التي تبلغ تكلفتها حوالي مليار دولار في حفل رسمي كبير أقيم في مسقط الأربعاء الماضي 4 كانون الثاني (يناير) بحضور عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في عمان.

ويجسد المشروع نموذجا مثاليا لتطوير أكبر مدينة حضرية في المنطقة بنمط حياة متميز على مساحة 32 كيلومترا مربعا في منطقة السوادي الواقعة على الساحل العماني. وتضم المدينة حوالي 250 ألف نسمة كما من المتوقع أن تستقطب حوالي مليوني سائح من المناطق المجاورة حيث سيتم بناء أربع فنادق عالمية كبرى.

وتعد شركة «أكتور» من أكبر شركات الإنشاءات في اليونان ولها مكتب إقليمي في دبي بمشاركة إماراتية قامت بتنفيذ ستاد رياضي في أثينا بمواصفات هندسية فائقة التعقيد اعتبرته أوروبا تحفة فنية ليقام عليه دورة الألعاب الأوليمبية الأخيرة عام 2004 .

وتعتبر إنكا التي تأسست منذ 50 عاما من شركات الإنشاءات في تركيا في مجال الأعمال الهندسية والطاقة والإلكترونيات والعقارات ويبلغ رأس مالها 300 مليون دولار وتضم حوالي 42 ألف عامل . وقال أنيس عيسى رئيس مجلس إدارة شركة السوادي للاستثمار والسياحة في تصريح صحافي أن توقيع هذه الاتفاقية يتماشى مع طموحات الحكومة العمانية وتوجهاتها في التحول من الاعتماد على النفط والغاز إلى تنويع مصادر الدخل والاعتماد على القطاعات الخدمية المستدامة خاصة السياحية منها.

وأوضح أن مشروع المرحلة الأولى يتطلب تشغيل أكثر من 6500 فرد كفريق عمل بالموقع لإنجاز متطلبات إنشائه لافتا إلى أن الشركتين المنفذتين للمشروع ستقيمان مرافق تدريب في الموقع لتحسين قدرات المدراء والمهندسين العمانيين.

وبين أنه عند استكمال المشروع ستضم المدينة الزرقاء معاهد للتدريب وكليات وجامعات ستعمل جميعها لخدمة الأعداد المتنامية من الطلاب العمانيين وتوعيف العمانيين في كافة نواحي أنشطتنا.

تجدر الإشارة إلى أن سلطنة عمان آثرت تأجيل الإعلان عن المشروع لمدة ثلاثة أيام تعبيرا عن مواساة الشعب العماني لدولة الإمارات العربية المتحدة لفقيدها المغفور له الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم الذي تصادف وفاته يوم توقيع الاتفاق.

بكين تتطلع الى مصادر الطاقة في افريقيا

الفائض التجاري الصيني في 2005 يقفز الى 102 مليار دولار

■ بكين ـ رويترز: أظهرت بيانات امس الاربعاء أن الفائض التجاري الصيني ارتفع بأكثر من ثلاثة أمثاله ليصل الى 102 مليار دولار في عام 2005 لكن أرقام شهر كانون الاول (ديسمبر) عززت أيضا اتجاها أحدث نحو تراجع نمو الصادرات.

ويرى منتقدون خاصة من الولايات المتحدة أن الفائض التجاري الصيني المتفاقم يعد مصدرا رئيسيا لاختلالات الاقتصاد العالمي لكن البيانات الاخيرة تدعم وجهة النظر القائلة بأن الهوة تتقلص ببطء مع تشجيع بكين المزيد من الاستهلاك المحلي.

وقال اقتصاديون من جولدمان ساكس في تقرير «الصين تتحول تدريجيا الى قوة أكثر ايجابية للنمو العالمي مع تعديل سياساتها تجاه تعزيز الطلب المحلي».

وارتفعت صادرات الصين في كانون الاول (ديسمبر) 18,2 في المئة عن العام السابق الى 75,41 مليار دولار وفقا لارقام دقيقة نشرت على موقع الانترنت الخاص بالادارة العامة للجمارك.

وحسبت أرقام تقريبية من بيانات أخرى في وقت سابق هذا الاسبوع. ونمت الواردات التي ارتفعت 22,2 في المئة الى 64,4 مليار دولار بوتيرة أسرع من الصادرات للشهر الثاني على التوالي لتهبط بالفائض التجاري الى 11 مليار دولار من 11,1 مليار دولار قبل عام. وتوقع اقتصاديون استطلعت رويترز أراءهم فائضا بواقع 10,3 مليار دولار. وأظهرت بيانات التجارة الاخيرة تباطؤا مستمرا في نمو الفائض التجاري العام الماضي. وتضاءلت فجوة تجارية بواقع 25 مليار دولار في الربع الاول مقارنة مع نفس الفترة من العام السابق الى نحو خمسة مليارات دولار فقط في الربع الاخير من 2005.

ويعني هذا أن فائض العام بأكمله البالغ 102 مليار دولار مقارنة مع 32 مليار دولار في 2004 يعكس بدرجة كبيرة مكاسب تحققت في وقت مبكر من العام. وقالت مؤسسة غولدمان ساكس ان صافي الصادرات اصبحت محركا أقل أهمية للنمو الاقتصادي نتيجة تغييرات في سياسة الاقتصاد الكلي في أعقاب رفع سعر اليوان في 21 تموز (يوليو) الماضي. واضافة الى ذلك قال محللون ان مراجعات كبيرة لبيانات أظهرت أن قطاع الخدمات كان أكبر بكثير مما كان متصورا في السابق قللت المخاوف من أن نمو الصين يعتمد بصورة مبالغة على الصادرات.

ومن جهة اخرى توجه وزير الخارجية الصيني امس الاربعاء في جولة تشمل ست دول افريقية فيما يؤكد الوجود الاقتصادي والدبلوماسي المتسارع للصين في منطقة تتطلع الى استغلال موارد الطاقة والغاز فيها.

وسيسعى لي تشاو شينج وزير الخارجية الى تطوير العلاقات مع الدول التي كان لها في الماضي علاقات دبلوماسية مع منافسها الدبلوماسي تايوان خلال جولته التي تجري في الفترة من 11 الى 19 كانون الثاني (يناير) الحالي وتشمل جزر الرأس الاخضر والسنغال ومالي وليبيريا ونيجيريا وليبيا.

وتحصل الصين بالفعل على ثلث احتياجاتها النفطية من افريقيا ومن بين الاماكن التي سيتوقف فيها الوزير الصيني نيجيريا وليبيا الدولتان الغنيتان بالنفط اللتان تتطلع الصين الى استيراد كميات اضافية منهما لتلبية احتياجات اقتصادها المتنامي بسرعة.

وقال كانغ وو الباحث في مركز دراسات الشرق والغرب في هاواي «في الوقت الراهن تشير شركات النفط الصينية الى افريقيا على انها مكان مهم». ووافقت شركة كنوك الصينية لانتاج النفط في الخارج الاسبوع الماضي على دفع 2,3 مليار دولار للحصول على حصة في حقل نفط وغاز نيجيري فيما يعد اكبر حصة على الاطلاق في الخارج.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية كونغ كوان في نيجيريا ان لي سيوقع مذكرة تفاهم تمهد الطريق لمزيد من التعاون الاقتصادي وقلل من شأن القلق بشأن سجل نيجيريا السيئ في مجال حقوق الانسان والفساد. وقال في مؤتمر صحافي «تعارض الصين دائما بعض الدول والشعوب والمنظمات التي تصف دولا اخرى معينة بهذه الصفة أو تلك».

ويقول منتقدون ان الصين تقوض الجهود لبناء حكم جيد بتقديم مساعدة وتجارة واستثمار دون المطالبة بالشفافية أو المحاسبة. وكانت افريقيا دائما مجال نفوذ مهم للصين منذ الستينات والسبعينات عندما عرضت المساعدة على الدول التي استقلت حديثا والقت بثقلها وراء حركات الاستقلال.

وقال كونغ ان افريقيا كانت الوجهة الاولى في العام لوزراء خارجية الصين. والصين حريصة على المحافظة على صداقاتها في افريقيا واستخدام نفوذها في الاستفادة من رغبتها في ان تكون زعيما بين الدول النامية.

ارتفاع أسعار العلف وتراجع القوة الشرائية «تعصم دماء الخراف»

الأردنيون استقبلوا عيد الأضحى في ظل تراجع الإقبال على «الأضحية»

■ عمان ـ ق ب: أكد تجار مواشي في الأردن تراجع مبيعاتهم لموسم عيد الأضحى الحالي بشكل ملموس بالنظر للعديد من المعطيات التي يرصدونها في هذا الصدد، وأشار أحد هؤلاء إلى أن ارتفاع أسعار الأعلاف واللحوم وما رافقه من تراجع في القوة الشرائية ساهم في تحقيق «المزيد من التراجع في المبيعات» خلال العيد.

ومع انتهاء صلاة العيد توجه من قرر أن يذبح خاروفا إقتداء بسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في عيد الأضحى إلى الحظائر التي انتشرت عشية العيد في عدد من الأحياء السكنية في أنحاء العاصمة حيث بدأت عملية نحر الخراف وتقطيعها وتوزيعها على المحتاجين والأصدقاء.

ويقول راشد العواودة وهو تاجر أغنام أقام عددا من الحظائر في أنحاء متفرقة من عمان إنه قرر هذا العام نقل كمية من الخراف من مزرعته إلى هذه الحظائر تعادل نصف ما كان ينقله كل عام موضحا أنه اعتاد نقل أكثر من 20 ألف رأس من الغنم في السنوات الماضية إلا أنه هذه المرة قرر وضع أقل من عشرة آلاف رأس في حظائره حتى يجنب نفسه كلف نقلهم من وإلى مزرعته.

وكشف العواودة الذي تحدث لـ«قدس برس» عن أن أسعار الأعلاف ارتفعت في الوقت الذي تأخر فيه سقوط المطر الأمر الذي زاد من اعتماد مربي المواشي على هذه الأعلاف موضحا أن ذلك ساهم في ارتفاع أسعار الأغنام المستوفية لشروط الأضحية.

يشار إلى أن الفقه الإسلامي حدد مواصفات للخاروف المناسب للأضحية بحيث يجب أن يتجاوز عمره الستة أشهر وأن يكون خاليا من العيوب الخلقية ومعافى من المرض أو التشوهات.

وتوقع العواودة أن يتم بيع الخروف بسعر متوسط يصل ما بين 120 ـ 160 دولارا بحسب نوع الأضحية وحجمها موضحا أن هذا الرقم يزيد بنسبة 35 في المئة عن السعر في موسم عام 2002 الماضي «يضاف إلى ذلك ارتفاع أسعار الطاقة والمواد الغذائية الأخرى التي أثرت على مقدرة المواطنين على ذبح الأضاحي».

وقال ناشطون في أحد اللجان الخيرية التي اعتادت على ذبح الأضاحي بعد الحصول على التوكيل بالذبح وقيمتها من المضحين إن عدد الأضاحي التي تمكنوا من جمعها للذبح أول أيام العيد وصل إلى رقم يعادل أقل من نصف ما تم جمعه في موسم العيد الماضي مشيرين إلى أن خططهم لتوزيع اللحوم على الأسر الفقيرة أصيبت بعجز كبير هذا العام معربين عن أملهم بأن يأتي المزيد من المضحين خلال أيام العيد الثلاثة.

وإلى أن تبين الأيام الثلاثة المقبلة حجم مبيعات الأضاحي في الأردن سيبقى ارتفاع الأسعار وتراجع القوة الشرائية الأمل الوحيد أمام الخراف المنتعرة في حظائرها لكي تنجو من سكين الذبح في الوقت الراهن على الأقل.

أسهم (بي اند او) ترتفع ونذر معركة استحواذ تلوح بين سنغافورة ودبي

سنغافورة ـ من جان داهينتن ودبان كاندابا:

قفزت أسهم شركة الموانيء والعبارات البريطانية (بي اند او) ستة بالمئة امس الاربعاء فيما تستعد لفتح دفاترها أمام شركة (اي اس ايه) السنغافورية مما يهيئ الساحة لحرب مزايدة بمليارات الدولارات مع دبي. وقالت مصادر قريبة من العملية ان (بي اس ايه) ستبدأ فحص دفاتر (بي اند او) في وقت لاحق من امس الاربعاء بعد أن قالت الشركة البريطانية ان مشغل الموانئ السنغافوري قدم لها عرض شراء محتملا بقيمة 3,5 مليار جنيه استرليني (6,2 مليار دولار). ويتفوق العرض الذي أعلن الثلاثاء على عرض قيمته 3,33 مليار جنيه استرليني من شركة موانيء دبي العالمية المملوكة لحكومة امارة دبي التي تطوف الكرة الارضية بحثا عن فرص لاستثمار عوائدها النفطية. وقفزت أسهم (بي اند او) وهي رمز بحري تأسس قبل 165 عاما في ذروة القوة البحرية البريطانية أكثر من ستة في المئة الى 498 بنسا للسهم في التعاملات المبكرة في لندن امس الاربعاء لكنها هبطت الى 492,51 بنس بحلول الساعة 1041 بتوقيت غرينتش.

وقالت شركة (انفستيك سيكيوريتيز) ومقرها بريطانيا في تقرير «نصحنا حملة الاسهم بالانتظار لان العرض النهائي قد يرتفع بسهولة الى المستوى السحري عند 500 بنس للسهم. يبدو أن سباقا حقيقيا بدأ».

وقال مصدر لرويترز في لندن انه يتوقع لشركة (بي اس ايه) التي تملكها شركة تيماسيك –الذراع الاستثماري لحكومة سنغافورة ـ أن تكون قادرة على التقدم بعرض جاد في الاسبوعين المقبلين. وقال المصدر «انهم لا يتوقعون أن يجدوا أي شيء مثير للمشاكل (في الدفاتر)».

وسرت شائعات عن عرض شراء مضاد منذ أعلنت دبي عرضها في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) وازدادت التكهنات عندما بدأت (بي اس ايه) تشتري أسهما في (بي اند او) وتملك (بي اس ايه) 4,1 في المئة من الشركة البريطانية.

ومثل سنغافورة تعتبر دبي مركزا تجاريا صغيرا نسبيا له طموحات عالمية وتأمل أن توسع (بي اند او) انتشارها في اسيا وتعزز دورها كمركز اقليمي.

وفي حالة نجاح عرض دبي ستصبح ثالث أكبر مشغل موانيء في العالم بعد هوتشيسون وامبوا في هونغ كونغ وتيماسيك.

وقال سلطان أحمد بن سليم رئيس مجلس ادارة موانئ دبي لرويترز في دبي ان الشركة ملتزمة 100 بالمئة بهذه الصفقة وأن عرضها هو العرض الجاد الوحيد المطروح. ورفض التعليق على ما اذا كانت دبي سترفع قيمة عرضها الى (بي اند او) والذي يقيم سهم الشركة بواقع 443 بنسا للسهم مقارنة مع 470 بنسا للسهم وفقا لعرض (بي اس ايه). ولن تمثل حرب عروض مشكلة بالنسبة للشركتين المدعومتين من حكومتين ثريتين تتوقان للاستثمار في الخارج. واستبعد محللون أن تنسحب موانئ دبي.

وقال وضاح الطه مدير قسم الابحاث في بنك أبوظبي الوطني انه يعتقد أن موانئ دبي ستصر على الاستحواذ على الشركة التي تعتبر جزءا من استراتيجيتها لتنويع استثماراتها. ويقول خبراء الشحن البحري ان الصفقة استراتيجية لكلا الجانبين.

حيث تحتاج (بي اس ايه) الى تعزيز وضعها في الهند بينما تضع موانيء دبي التي تستهدف أن تصبح لاعبا عالميا عينها أيضا على شبه القارة. وقال جون أونغ المسؤول البارز السابق لدى (بي اس ايه) والذي يدير الان شركة استشارات موانئ خاص به هي تشانلز اند ترندز «بي اس ايه) مهتمة بسبب موانيء (بي اند او) في الهند واستراليا. انهم أقوياء جدا في هذين السوقين».

ويتوقع المراقبون لصناعة الشحن البحري منذ فترة طويلة أن تقوم (بي اس ايه) بعملية استحواذ كبرى ومن شأن عرض ناجح لشراء (بي اند او) أن يجعلها أكبر مجموعة موانيء في العالم.

سورية تبحث عن رفد أسطولها البحري بسفن غير جديدة

■ دمشق ـ يو بي آي: قالت مصادر رسمية إن سورية تسعى إلى رفد أسطولها البحري التجاري بسفن إضافية مستعملة على أن لا يتجاوز عمر السفينة أكثر من 10 أعوام.

ونشرت صحيفة (البعث) الناطقة بلسان الحزب الحاكم امس الأربعاء أن رفد الأسطول التجاري السوري بأربع سفن إضافية قد بدأ حيث ستغادر لجنة مكلفة بشراء السفن المستعملة إلى تركيا للكشف عن مجموعة سفن تنطبق عليها المواصفات، خصوصا ألا يزيد عمر السفينة عن 10 أعوام وأن تزيد حمولتها عن 7 آلاف طن وتحقق 40 فرصة عمل.

ونقلت الصحيفة عن معنيين بالأمر في وزارة النقل السورية انه تم تلقي عروض لأكثر من 300 سفينة تنطبق عليها هذه المواصفات، مشيرة إلى أنه تم منح اللجنة المشكلة لهذا الغرض صلاحيات واسعة تمكنها من شراء السفن مباشرة في حال مطابقتها للمواصفات، وإعطائها مهلة 4 أشهر لإنجاز المهمة.

ونقلت عن وزير النقل السوري مكرم عبيد قوله إن عقد بناء وشراء وتوريد السفن الجديدة المبرم مع الصين بات معقدا بسبب مطالبة شركة ينان رفع الأسعار بعد الزيادة التي طرأت على أسعار الحديد وارتفاع سعر اليورو مما دفع الرئيس بشار الأسد إلى التوجيه بشراء سفن مستعملة، وذلك لدى زيارته مرفأ طرطوس على الساحل السوري.